

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 16، الجزء 3 ملوك 21-22، الجزء 3

جون أوسوالت وتيد ميلدبراندت © 2024

إذا كان لديك الكتاب المقدس هناك، يمكنك أن ترى الآيات 51، 52، و53، التي تعرفنا بخليفة أخاب، أخزيا ولكن هذا لا يقال أكثر. سأقول المزيد عن هذا في المرة القادمة

ولكن هذا خير دليل على أن الكتابين كتاب واحد. لأننا نبدأ قصة آحاز هنا في الكتاب الأول، ولكن علينا أن ننتقل إلى الكتاب الثاني لإنهاءه. لذلك، سوف نتحدث عن وفاة أخاب

ثم نذكر ملك يهوشافاط في الآيات 41 إلى 50. فخرجوا للحرب. الآن، هنا مرة أخرى، أفكر فقط، يا عزيزي

من الواضح أن أخاب قد انزعج من كلمات ميخا. فقال: انظر يا يهوشافاط، لماذا لا تتقدم وتلبس ثيابك الملكية؟ وسأرتدي ملابس كجندي متواضع. وقال يهوشافاط، اعذرنى إذا كنت أسخر، ولكن يا إلهي، تبدو هذه فكرة جيدة

نعم، أعتقد أنني سأرتدي رداي الملكي. وهكذا، تم إخبار الجنود السوريين بأن ما يجب أن نحصل عليه هو أهاب. احصل على ملك إسرائيل، احصل على الملك، اقطع رأسه، وكل شيء سيكون على ما يرام

لذا لا تلاحق أي شخص آخر. اذهبوا وراء ملك إسرائيل. ويخبرنا مرة أخرى أن أخاب لم يكن مجرد شخص غير موجود

كان. لقد حكم لمدة 20 عامًا تقريبًا، وكان ملكًا كفوًا. وهكذا يرون هذا الرجل الذي يرتدي الجلباب الملكي

أوه، هناك يذهب. اذهب، اذهب، اذهب، اذهب، اذهب. وبعد ذلك قيل لنا أن يهوشافاط صرخ

فقالوا: هذا ليس ملك إسرائيل، وتوقفوا عن ملاحظته. كم هو مثير للاهتمام. ماذا صرخ؟ أتساءل عما إذا كان قد صرخ، مساعدة

لا أعرف. أو ربما صرخ أنا ملك يهوذا. نحن لا نعرف

لكنهم قالوا، أوه، إنه يهوشافاط فقط. انس هذا. مرة أخرى، يهوشافاط المسكين لا يبدو جيدًا هنا

وبعد هذا السطر الرائع والرائع. لكن أحدهم، في الآية 34، قام أحدهم بسحب قوسه بشكل عشوائي. فضرب ملك إسرائيل بين حصون درعه

فقط عن طريق الصدفة. هناك ثلاثة أو أربعة أماكن مثل تلك في الكتاب المقدس حيث علينا أن نفهم بوضوح أن هذه هي عناية الله. ولكن مرة أخرى، حدث ما حدث

لقد حدث ذلك. أيها الأصدقاء، لا شيء يحدث هكذا. ويبدو أن أخاب كان يرتدي درعًا

في العادة، لم يكن لديهم أي دروع على ظهورهم. لقد كانت مجرد درع صدرية مربوطة حول ظهورهم. ولكن يبدو كما لو أنه كان يرتدي البريد المتسلسل أيضًا

يغطي البريد المتسلسل الجزء الأمامي والخلفي. ولكن تحت الذراع، يوجد مفصل حيث يجتمع الجزء الأمامي والخلفي معًا، وعادةً ما يتم قصهما بطريقة ما

ولكن مع ذلك هناك مساحة. لذا، يبدو كما لو أن ذراعه ربما تكون مرفوعة ليقذف رمحه. ويأتي هذا السهم في مكان واحد

المكان الوحيد الذي لا يتمتع بالحماية فيه. أيها الأصدقاء، لا تدخلوا في قتال مع الله. لا تدخل في قتال مع الله.

لا يوجد مكان حيث سيتم حمايتك. لا يوجد مكان يمكنك الاختباء فيه. الذهاب معه

أذهب معه وليس ضده. والآن، الصورة التي لدينا هنا عن أخاب، مرة أخرى، هي صورة إيجابية. إنه يعلم، على ما أعتقد، أنه مات

لكنه يقول أخرجوني من المعركة. والآن، مرة أخرى، يبدو وكأنه جندي تمامًا. السوريون لا يعرفون ماذا فعلوا

أخرجني من المعركة. وكان القتال محتدمًا طوال اليوم، وكان الملك واقفًا في مركبته مقابل الآراميين. وكان بقية الجنود الإسرائيليين يعرفون من هو

ربما لم يكن يرتدي وردة ملكية، لكنهم كانوا يعرفون من هو. وها هو على التل. يقولون: واقفين، حسنًا، حسنًا

أهاب هو الذي يدير هذه المعركة. نحن ذاهبون للقتال. والآن، أقول مرة أخرى، هذه إحدى علامات الكتاب المقدس

. فمن ناحية، الكتاب المقدس لا يبرئ أبطاله. إبراهيم، رجل الإيمان، يكذب بشأن زوجته عندما تسوء الأمور. داود، الرجل بحسب قلب الله، في لحظة شهوة رهيبه، يأخذ زوجة شخص آخر

لكن الكتاب المقدس لا يلطخ أبطاله أيضًا. إذا، في هذا اليوم الأخير من حياته، وقف أخاب بشجاعة ونزف حياته، فإن الكتاب المقدس سوف يخبرنا بذلك. إذا تاب أخاب، فإن الكتاب المقدس سيخبره بذلك

، لماذا؟ لأن الكتاب المقدس ليس دعاية إسرائيلية. تراه مرارًا وتكرارًا في المقالات العلمية هذه الأيام. أوه نعم، الكتاب المقدس هو مجرد قطعة أخرى من الدعاية

انها مكتوبة بشكل جيد. إنه شيق. لكنها موجودة فقط لنفخ إسرائيل

أقول لك بكل حزم ما أستطيع، هراء. الكتاب المقدس ليس دعاية إسرائيلية. بالطبع، بالطبع، إنها مكتوبة. بوحى الروح القدس بواسطة البشر

، وسوف يعكس الأخطاء البشرية المختلفة. لكنها ستظل تقول ما يريد الله أن تقوله. وما يريد أن يقوله هنا هو نعم، ربما يكون أهاب قد اتخذ خيارات فظيعة

لكن هذا لا يعني أنه كان مجرد كائن ميثوس منه، فاسد، قذر. لا، وهكذا، في نهاية اليوم، يسقط ميتًا وينهار الجيش كما رآه ميخا

انتشرت الصرخة عبر الجيش . كل واحد إلى خيمته . كل إنسان إلى أرضه

يذهب . بالضبط . رأيت إسرائيل كغنم متناثرة على الجبال

لا الراعي . ومات وأتى به إلى السامرة ودفنوه هناك . وغسلوا المركبة في بركة بالسامرة حيث استحمت البغايا

الآن، نحن لا نعرف . على حد علمنا، كانت الدعارة، كما كانت في الهند، بمثابة عمل في المعابد . لم يكن لديك مجرد منطقة أضواء حمراء كما قد نجدتها في بعض مدننا العظيمة

لذلك، من المحتمل جدًا أن يكون هذا هو المكان الذي اغتسلت فيه كاهنات البعل . وهناك غسلوا مركبة
أخآب . والكلاب هناك لتلعق الماء الدامي

لا تقاتل مع الله . ثم نأتي إلى يهوشافاط . لقد قلت لك من قبل أن هذا، مرة أخرى، هذا ليس تاريخًا لإسرائيل
ويهوذا حيث نحصل على نوع من التغطية المتساوية لجميع الأحداث، ونحاول سرد جميع القصص

لا، إنها انتقائية للغاية . في هذه المرحلة، ينصب التركيز الرئيسي على المملكة الشمالية . هذا هو المكان الذي
يحدث فيه الصراع بين البعل والرب

هذا هو المكان الذي تتدفق فيه خدمة إيليا وأليشع بكامل طاقتها . لذلك، على الرغم من أن يهوشافاط حكم
لمدة 25 عامًا، إلا أننا حصلنا على هذه الآيات القليلة عنه فقط لأن هذا ليس مفتاح القصة . الآن، في أخبار
الأيام، سيحصل يهوشافاط على المزيد من العلاج لأن أخبار الأيام يهتم بالحياة الروحية للمجتمع وما فعله
الملك لتعزيز الحياة الروحية والعبادة وأنشطة الهيكل

لذلك، سجلات يعطي الكثير لذلك . ولكن فيما يتعلق بالصراع بين البعل واليهوه، فإن يهوشافاط، للأسف، لم
يكن بهذه الأهمية . وقال انه كان رجلا صالحا

لقد حاول بالفعل أن يقود مملكته في طرق الرب . ولكن من حيث النضال، كانت زوجة ابنه هي ابنة أخآب
لذلك، أعطاه كينغز القليل من العلاج نسبيًا

الآن، أريدكم أن تلاحظوا الآية 43 . والآن، ابقوا إصبعكم هناك وارجعوا إلى الإصحاح 15 . الإصحاح 15، الآية
11.

ولاحظ ما قيل عن آسا . وعمل آسا ما هو مستقيم في عيني الرب كما عمل داود أبيه . ما الفرق بين المقطعين؟
وقاس آسا نفسه بمقياس داود

،وقاس يهوشافاط نفسه بمقياس آسا . مرة أخرى، لا أعتقد أن هذا من قبيل الصدفة . منذ سنوات مضت
صنعت رفًا للكتب

لقد قمت بقياس الرفوف بعناية شديدة . قمت بقياس أول واحد . وصلت إلى 16 بوصة

ثم استخدمته لوضع علامة على الرف الثاني . واستخدمت الرف الثاني لوضع علامة على الرف الثالث
واستخدمت الرف الثالث لوضع علامة على الرف الرابع

أنت تعرف إلى أين يتجه هذا . كان هذا الرف الرابع أقصر بمقدار ربع بوصة من الرف الأول . لقد نسيت أن أسمح بشق المنشار، أي كمية الخشب التي نزعناها شفرة المنشار

قاس آسا نفسه بالمقياس يا داود . وكان آسا رجلا صالحا . الآن مرة أخرى، سيخبرنا كتاب أخبار الأيام أنه في نهاية حياته، لم يكن جيدا جدا

لكن بشكل عام، كان الرجل الذي كان قلبه لله . لا إذا، لا و، لا تحفظات . رجل صالح

رجل صالح . وقاس يهوشافاط نفسه بأبيه . هل كان آسا على بعد 16 بوصة من داود؟ أعتقد أن هذه هي النقطة

أعتقد أن هذه هي النقطة . عليك العودة إلى المعيار . من هو المعيار بالنسبة لي ولكم؟ إنه يسوع

، لا تجرؤ على قياس نفسك بي . لا تجرؤ على قياس نفسك بالشخص الذي قادك إلى المسيح . في هذه الأيام . تنكسر قلوبنا عندما سمعنا عن قادة مسيحيين عظماء وقعوا في زنا معين

ولقد تم كسرنا . وقلنا يا الله . وبعيدا عن ذلك، عندما أسمع تلك القصص، أشكر ببلي جراهام، الذي وقف صادقا حتى النهاية

الحمد لله على ذلك . لكن لا تقيس نفسك ببلي جراهام . لا تجرؤ

قس نفسك بالمعيار الواحد، يسوع المسيح . فهو الشخص الذي يجب أن نقارن أنفسنا به . هناك الكثير في هذه القصة المثيرة للاهتمام في هذه الآيات القليلة

انظر إلى الآية 44 . وكان يهوشافاط أيضا في سلام مع ملك إسرائيل . نعم بالتأكيد

نعم بالتأكيد . هل هناك جوانب صغيرة كهذه في حياتك؟ أوه نعم . كما أمضت الكثير من الوقت في المركز التجاري

أوه نعم . لقد أهدر الكثير من المال في اليانصيب . أوه نعم

رقم أنا لا أريد أي جانب . انها مسطحة بالنسبة له

والآن، فإن خاتمة قصة يهوشافاط مثيرة للاهتمام لأنها لا تلتزم تماما بالنمط . انظر إلى الآية 45 . وبقية أمور يهوشافاط وما حققه وأعماله الحربية أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا . نعم، هكذا تبدأ الصيغة الختامية لكل ملك بعد سليمان

ثم، عادةً، يستمر الأمر تماما مع ما لدينا في الآية 50 . ثم اضطجع يهوشافاط مع أسلافه ودُفن معهم في مدينة داود أبيه، ويهورام ابنه، خلقا له في الملك . عادة ما تسير هاتان الآيتان معا

، وإذا نظرت مثلاً إلى نهاية أخاب، فانظر إلى الآيتين 39 و40 من الإصحاح 22 . أما بقية أحداث عهد أخاب بما في ذلك كل ما فعله، والقصر الذي بناه وزينه بالعاج، والقصر الذي بناه وزينه بالعاج، والمدن التي حصنها أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل . واستقر أخاب مع آبائه وخلفه ابنه أخزيا على الملك . هذا هو النمط الطبيعي

هنا في يهوشافاط، تم كسر النمط الطبيعي. ومرة أخرى، تقول، حسناً، يا أوزوالد، أعطنا التفسير. لا أستطيع

لكني ببساطة أريد أن أقول لك في دراستك للكتاب المقدس، كن متيقظاً للأشياء التي تخالف النمط. لأنهم إذا فعلوا ذلك، أعتقد أنه يمكننا القول أن المؤلف يلفت الانتباه إلى شيء ما. إنه يوضح نقطة ما

إذن، ما الفائدة هنا؟ ماذا لدينا بين الآيتين 45 و 50؟ قام بتخليص الأرض من بقية بائعات الهوى الذكور الذين بقوا هناك حتى بعد حكم والده آسا. ولم يكن هناك ملك في أدوم. حكم حاكم المقاطعة

سيكون ذلك مهماً في الفصل الثالث من الكتاب الثاني. الآن، بنى يهوشافاط أسطولاً من السفن التجارية للذهاب إلى أوفير للحصول على الذهب، لكنها لم تبحر أبداً. تحطموا في عز وجابر

في ذلك الوقت قال أخزيا بن آخاب ليهوشافاط: ليبهر رجالي مع رجالك. لكن يهوشافاط رفض. حقاً، ثلاثة أشياء يقال

أولاً، أكمل عمل والده. جيد بالنسبة له. وكان حاكم أدوم

، كان هناك حاكم إقليمي هناك. لقد بنى أسطولاً من السفن التجارية، نوعاً ما، بنى نفسه على نموذج سليمان، لكنها تحطمت. فقال أخزيا هذا

، الآن، إذا نظرت إلى أخبار الأيام، يخبرنا أخبار الأيام أن أخزيا ساعد يهوشافاط في بناء تلك السفن. وفي النهاية هنا هي النقطة. فقال يهوشافاط انتظر لحظة

حسناً، لقد ساعدتني في بنائها، لكن رجالك لن يساعدوني في الإبحار بها. ودمروا. أعتقد أن ما نراه هنا مرة أخرى هو هذه الازدواجية في التفكير

لقد قام ببعض الأشياء الجيدة حقاً، لكنه كان يلعب مع العدو. وفي النهاية، حتى عندما يقول، حسناً، أيها العدو، حتى الآن وليس أبعد من ذلك، فإن الأمر لم ينجح. حساس روحياً، يريد طريق الله

، وفي الوقت نفسه، كنت أحاول الحفاظ على قدم واحدة في كلا المعسكرين. لا يمكنك أن تفعل ذلك. تقول حسناً، لا، انتظر لحظة

أنا لست واعظاً. أنا لست مبشراً. أنا لست مبشراً

أنا مجرد مسيحي عادي. نعم. نعم

مسيحي عادي. أنت بحاجة إلى القيام بهذا الالتزام الكامل مع الله. وهذا لا يعني أنك سوف تصبح بالضرورة واعظاً

وهذا لا يعني بالضرورة أنك سوف تصبح مبشراً أو مبشراً. لا. نحن نرتكب خطأ هناك

حسناً، إذا كنت سأبيع الله حقاً، فيجب أن أصبح مسيحياً محترفاً. لا. لا. إذا كنت تريد حقاً أن تباع كل شيء لله، فستكون مسيحياً حقيقياً في المتجر، وفي المنزل، وفي الحقل، وعلى الطريق

لا تحاول أن تبقي قدمًا واحدة في كلا المعسكرين. ضع قدميك على يسوع، وعش من أجله، واكتشف ما يجب أن تكون عليه. يرحمك الله